YUDISIA : JURNAL PEMIKIRAN HUKUM DAN HUKUM ISLAM
ISSN: 1907-7262 / e-ISSN: 2477-5339
Volume 14, Nomor 1, Juni 2023
https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Yudisia/index

دراسة تحليلية لحديث كريب في تطبيق مفهوم إختلاف المطالع من الناحية الفلكية والفلسفة التأويلية

Nur Aris
Institut Agama Islam Negeri Kudus
Email: nuraris1975@gmail.com

الملخص

تهدف هذه الدراسة معرفة العام الرمضاني الذي أشار إليه حديث كريب والأسباب الخاصّة الشاجعة في رفض ابن عبّاس شهادة رؤية هلال كريب ومعاوية. وكان حديث كريب وحيد الافتراض الشرعيّ الذي يقوم عليه فهم اختلاف مطالع الهلال في تطبيق التقويم الهجري. وكان توحيد المسلمين في نفس النظام الزمنيّ موضوعا رئيسيّا من ناحية فلسفية ومن جهّة نظرية المقاصد الشرعية. ومن ناحية أخرى، يفهم المسلمون اليوم حديث كريب كأساس لقبول اختلاف المطلاع للمسلمين في تطبيق التقويم الهجري. وكانت هناك فجوة كبيرة بين مقاصد الشريعة والممارسة الإسلاميّة الواقعية في تطبيق التقويم الهجريّ. في إجراء هذه الدراسة، لقد جمع الباحث البيانات التاريخيّة للأشخاص المذكورة في حديث كريب والبيانات الفلكيّة لهلال شعبان ورمضان وشوّال في عصر سنوات حياتهم. وتمّ فحص أقوال كريب وابن عبّاس في الحديث بمنهج تأويليّ فلسفيّ لمعرفة السبب الحقيقيّ لرفض ابن عبّاس رؤية كريب وأهل الشّام. فكانت نتائج هذه الدراسة أنّ هلال رمضان الذي رآه كريب كان رمضان العام ٢٩ ه. وأمّا السبب الحقيقي لرفض ابن عبّاس شهادة ظهور هلال رمضان من قِبل كريب وأهل الشّام فهو لأنّه يستحيل على ابن عبّاس تحديد عيد الفطر (أوّل شوال) في المدينة المنوّرة باستخدام شهادة ظهور هلال رمضان وعدد أيّام صيام كريب, فإنّ هذا بعيد جدّا عن أحكام الشريعة. وإنّه ليس بسبب النظر في اختلاف المطلاع بين بلاد الشّام والمدينة.

الكلمات الرئيسيّة: حديث كريب; اختلاف المطالع; التأويل الفلسفيّ; إمكانية الرؤية.

Abstract

This study aims to find out what Ramadan year is referred to in the hadith of Kuraib and the specific reasons for Ibn Abbas's rejection of the testimony of Kuraib's positive sighting. This hadith of Kuraib is the only postulate of the Shariah Law on which the horizone diffefence in the Hijri calendar system was based. On the one hand, the purpose of sharia as a major theme philosophically is the unification of Muslims in the same system of time keeping. However, on the other hand, the presence of the Kuraib hadith was understood by Muslims today as legitimizing the difference in Islamic time keeping systems. Thus, there is a gap between the purpose of the Sharia and the reality of Muslim practice in the calendar system implementation. This gap problem needs to

be examined to find the root of the problem out. In carrying out this study, the researcher dug up historical data of people mentioned in the hadith of Kuraib and the astronomical data of the moon of Shaban, Ramadan and Shawwal in their current years of life. The statements of Kuraib and Ibn Abbas in the hadith are examined with a philosophical hermeneutical approach to find out the real reason why ibn Abbas rejected the testimony of the ru'yah of Kuraib. The findings of this study are that the sighted crescent of Ramadan by Kuraib was Ramadan in the year 29 Hijri. The real reason of ibn Abbas rejecting on the testimony of Kuraib was that it is impossible to use the testimony of Kuraib who had been fasting for 30 days to establish the first day of Shawwal for Medina citizens who had been fasting for 29 days. It was not because of the horizone diffefence between Sham and Medina.

***Keywords**: Hadith Kuraib; Difference of Matla'; Philosophical Hermeneutics; Visibility of Crescent.*

Abstrak

Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui tahun Ramadhan yang dimaksud dalam Hadis Kuraib dan alasan khusus penolakan Ibnu Abbas atas kesaksikan penampakan hilal dari Kuraib dan Muawiyah. Hadis Kuraib adalah satu-satunya dasar hukum bagi pemahaman tentang pemberlakuan perbedaan matlak dalam penerapan kalender Hijriah. Penyatuan umat Islam dalam sistem waktu yang sama adalah topik utama baik secara filosofis maupun teoritis tujuan syariah. Di sisi lain, umat Islam saat ini memahami Hadis Kuraib sebagai dasar untuk menerima perbedaan matlak bagi umat Islam. Ada kesenjangan yang signifikan antara maqasid syariah dengan praktik umat Islam dalam penerapan kalender Hijriah. Dalam penelitian ini, peneliti mengumpulkan data historis orang-orang yang disebutkan dalam hadis Kuraib dan data astronomis hilal untuk bulan Sya'ban, Ramadhan dan Syawal di era tahun-tahun kehidupan mereka. Pernyataan Kuraib dan Ibnu Abbas dalam Hadis tersebut dikaji dengan pendekatan hermeneutika filosofis untuk mengetahui alasan sebenarnya penolakan Ibnu Abbas atas rukyat Kuraib dan penduduk Syam. Hasil penelitian menunjukkan bahwa hilal Ramadhan yang dilihat Kuraib adalah Ramadhan tahun 29 Hijriah. Adapun alasan sebenarnya penolakan Ibnu Abbas terhadap kesaksian hilal Ramadhan dari Kuraib dan penduduk Syam, adalah karena tidak mungkin Ibnu Abbas menetapkan Hari Raya Idul Fitri (awal Syawal) dengan menggunakan kesaksian rukyat hilal Ramadhan dan jumlah hari puasa Kuraib, karena hal ini sangat jauh dari ketentuan syariat. Jadi, bukan karena pertimbangan perbedaan matlak antara Syam dan Madinah.

Kata Kunci: Hadis Kuraib; Perbedaan Matlak; Hermeneutis Filosofis; Imkan rukyat.

المقدمة

في الأونة الأخيرة هناك مشهدا شائعا وهو اختلاف المسلمين في تحديد أيّام عبادتهم ، بل قد يكون في منطقة واحدة من البلاد. إنّ هذا بعيد كلَّ البعد عن

غرض الشريعة في توحيد المسلمين في تحديد أيّام عبادتهم (شاكر:١٩٣٩). وكان هذا الوضع يجعل الإسلام بعيدا عن صورة الحضارة. تتميّز الحضارة بوجود نظام زمنيّ راسخ واستخدامه عالميّا. ومع ذلك، فإنّ الحضارة الإسلاميّة لديها نظام زمنيّ يسمّى التقويم الهجري الذي فرض في عهد الخليفة عمر بن الخطّاب وجعل عام هجرة النبي صلي الله عليه وسلم من مكّة إلى المدينة بدايةً لأوّل سنته (البنداق,١٩٨٠:٤٢). وكان تعيين بداية الشهور في التقويم الهجري اعتمادا برؤية الهلال.تمّ استخدام نظام التقويم الهجري القائم على مظهر الهلال على نطاق واسع من قبل المجتمعات الإسلامية بعد عهد عمر بن الخطاب.

من الرائع لو يتّفق المسلمون على بداية صيام رمضان والأعياد وغيرها, ولكنّهم يختلفون دائما في تحديد بداية شهر رمضان وعيد الفطر وغيرها. كان هذا الإختلاف من الأمور الواقعيّة منذ فترة طويلة، حتّى تمّ اعتباره شائعا (شاكر,١٩٣٩). ومن العوامل المؤثرة في عدم توحيد المسلمين في تحديد أيّام عبادتهم هو النظر في اختلاف المطالع بين المناطق. يفترض هذا المفهوم أنّ رؤية الهلال في منطقة معيّنة لا تنطبق على مناطق أخرى.

يتحدّى مفهوم اختلاف المطالع روح الشريعة التي تهدف إلى توحيد المسلمين في تحديد أيّام عبادتهم (الغماري, ١٩٩٩). ويرى أنصار هذا المفهوم أنّ تطبيق مفهوم اختلاف المطلع يتماشى مع أحكام الشريعة. لكنّ الوقائع تبيّن أنّ هناك حديثا واحدا فقط يعتبر حجّة لهذا الفهم ، وهو حديث كريب.

كان حديث كريب حديثا غريبا، على الرغم من أنّه حديث صحيح. يحتوي هذا الحديث على حوار بين عبد الله بن عبّاس وكريب بشأن الخلاف في يوم رؤية الهلال بين الشّام والمدينة المنوّرة في بداية شهر رمضان. كان في هذا الحوار رفض ابن عبّاس شهادة رؤية الهلال التي قدّمها كريب وأهل الشّام. وبناءً على رفض ابن عبّاس، ظهر مفهوم اعتبار اختلاف المطلاع في التقويم الهجريّ (النواوي, ٦:٢٧٣).

إذا فهمنا بشكل عابر، يبدو أنّ حديث كريب يدعم فرض مفهوم اعتبار اختلاف المطالع. ولكنّ إذا تمّ فحصها من منظور تأويليّ فلسفيّ وفلكيّ بعمق دقيق، فهناك الكثير من المعلومات التي لم يتمّ الكشف عنها. مثلا: في أيّ رمضان كان وقع هذا الحديث؟، ولماذا رفض ابن عبّاس شهادة رؤية كريب وسكّان الشّام هلال رمضان في ذلك الوقت.

إن معرفة سنة الحوار بين كريب وابن عبّاس ومعرفة الأسباب الّتي رفض بها ابن عبّاس شهادة رؤية الهلال في بلاد الشّام من خلال دراسة شاملة مهمّة جدّا. فيمكن لهذا البحث إعادة إنتاج الأحداث وفقا لسياق الحديث ولظروف ابن عبّاس وكريب. وإنّ هذا البحث مهمّ أيضا للكشف أكان صحيحا أنّ ابن عبّاس قد رفض شهادة رؤية كريب الهلال في بلاد الشام بسبب الاختلاف في المطلاع بين المدينة المنوّرة والشّام؟ أم أنّ هناك ظروفا خاصّة وراء رفض ابن عبّاس لشهادة رؤية كريب؟

هناك أبحاث سابقة حول هذا الحديث, منها البحث الذي أجراها عمران رَشدي استنادا إلى التحليل الفلكيّ مع معايير إمكانية الرؤية لشوكة عودة. فخلص رشدي إلى أنّ رمضان في حديث كريب هو رمضان العام ٤٥ ه (٢٠١٢: ١٢٤-١٢٥). وهذا الاستنتاج كان غير دقيق لاستناده إلى البيانات التي بعد أن أصبح معاوية الخليفة في العام ٤١ ه. وكان من المعلوم أنّ في هذه السنة، قد تُوفّيت أمّ الفضل التي أرسلت كريب إلى الشّام في العام ٣٠ ه (أي في عهد عثمان بن عفان). وخلص الباحث مُصلِح حسين في "حديث كريب في مفهوم رؤية الهلال" (٢٠١٦: ٢٢٤-٢١١)، بناء على الحساب الفلكيّ للسنة ٢١ ه -٦٠ ه، على أنّ الهلال الذي رآه كريب كان هلال رمضان العام ٣٥ ه. وهذا الاستنتاج كان غير صحيح، لأنّه لو كان صحيحا سيكون معنى الحديث أنّ أمّ الفضل أرسلت كريب إلى الشّام بعد خمس سنوات من وفاتها, وهذا مستحيل. وخلصت شِيرْلي أوليْفِيَا في دراستها لهذا الحديث على أنّه قد تمّ تطبيق اختلاف المطالع لفارق المسافة الطويلة بين الشّام والمدينة المنوّرة. كانت لم تستطع هذه الدراسة استنتاج العام الذي وقع فيه رمضان حديث كريب. وكانت الدراسة لا تستخدم مَنْهجا تأويليا فلسفيا على الإطلاق في استكشاف الأحداث الحقيقيّة، وتؤكّد رأي المذهب الشافعيّ بأنّ حديث كريب هو الأساس الصحيح لتطبيق اختلاف المطالع في رؤية الهلال.

منهج البحث

ينتمي بحثنا هذا إلى البحوث الأدبية باستخدام النهج النوعيّ. وتمّ استخراج بيانات البحث من المصادر التاريخية للأشخاص المذكورة في حديث كريب. وتمّ جمع البيانات الفلكية لظروف الهلال باستخدام التطبيقات "مواقيت 2001" من قِبل الدكتور المهندس حافظ.كان استخدامها لمزيّتها التي قد اعتمدت نظام الحساب المعاصر. وأمّا إجراء اختبار صِحّة البيانات الفلكية من خلال مقارنتها

بالتطبيقات الفلكية المعاصرة الأخرى. وتمّ اختبار صحّة البيانات التاريخية لكل الشخص المذكور في الحوار من خلال المقارنة مع كتب السيرة والتراجيم.

ولتحليل البيانات، حاول الباحث إيجاد علاقة منطقية بين البيانات التاريخية والفلكية. وتمّ تصنيف البيانات بناء على أهداف البحث و كان تحليلها وصفيا شاملا للإجابة على أسئلة البحث. وتمّ إجراء التحليل الفلسفي التأويلي من خلال وضع حوار الحديث كموضوع ثانوي للموضوع الرئيسي للغرض من الشريعة. وأما تحليل البيانات الفلكية للهلال استخدم الباحث بنظرية MABIMS لتحديد رؤية الهلال.

المناقشة

إنّ الاعتبار على وحدة المطالع لا يخالف القاعدة الفقهية على "أن المثبت مقدَّم على المنفي" (الزيلعي في نصب الراية ١,:٣٦٠, و العيساوي). وبهذه القاعدة، فإنّ وحدة المطالع تجعل المناطق المؤهّلة مَرجَعا لتحديد بداية الشهور للمناطق الأخرى. وكان في زمن النبيّ الكريم وأصحابه والأجيال اللاحقة – على أساس الرؤية بالعين المجرّدة - كانت المنطقة التي فشلت في رؤية الهلال (المنفي) تتّبع المنطقة التي خلفت رؤيته (المثبت).

واليوم، يمكن عمل الرؤية باستخدام التكنولوجيا، بل يمكن تبسيطها إلى المعايير الفلكية بشكل نظرية إمكانية رؤية الهلال. وهكذا، فإن الدولة التي لا تسمح برؤية الهلال (المنفي) تتّبع الدولة التي كانت ممكنة رؤيته (المثبت). يضمن هذا المفهوم إنشاء تاريخ واحد في يوم من الأيّام لسائرالعالم الإسلاميّ. ما كان لاعتبار اختلاف المطلاع أساس قويّ في الشرع للجدل (الغماري، ١٩٩٨). لأنّه يقوم على فهم غير كامل لحديث كريب, فيجب فهم حديث كريب بشكل تأويليّ فلسفيّ، وفقا لسياق الحديث.

وفيما يلي نصّ حديث كريب الذي يستخدم كأساس لمفهوم اختلاف المطالع.

حدّثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيّوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدّثنا إسماعيل - وهو ابن جعفر - عن محمّد - وهو ابن أبى حرملة - عن كريب أنّ أمّ الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشّام قال فقدمت الشّام فقضيت حاجتها واستهلّ علىّ رمضان وأنا بالشّام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثمّ قدمت المدينة فى آخر الشّهر فسألنى عبد الله بن عبّاس - رضى الله عنهما - ثمّ ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه

ليلة الجمعة. فقال أنت رأيته فقلت نعم ورآه النّاس وصاموا وصام معاوية. فقال لكنّا رأيناه ليلة السّبت فلا نزال نصوم حتّى نكمل ثلاثين أو نراه. فقلت أولا تكتفى برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وشكّ يحيى بن يحيى فى نكتفى أو تكتفى (مسلم, ٦٥:٧).

يرتبط حديث كريب بتجربة كريب الشخصية، لذلك من الطبيعيّ أن يكون هو الوحيد الذي رواه. هذا حديث صحيح، على الرغم من أنّه غريب. يستخدم هذا الحديث غالبا كأساس معياري لصياغة فرضيّة "العبرة باختلاف المطالع في إثبات الشهور القمرية". ولِفَهم حديث كريب بشكل أفضل، كان من الضروري القيام بإعادة بناء الأحداث التي رواها كريب في الحديث. هناك ثلاثة أسئلة تحتاج إلى إجابة لتنفيذ إعادة الإعمار: أ- أيّ السنة الرمضانية التي وقع فيها حديث كريب، ب- لماذا ناقش كريب مع ابن عبّاس عن هلال رمضان في ذلك العام، ج-ما المقصود بتصريح ابن عبّاس " هكذا أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- " لرفض طلب كريب.

السنة الرمضانية التي وقع فيها حديث كريب.

ولمعرفة السنة الرمضانية التي وقع فيها حديث كريب، كان الباحث بحاجة إلى بيانات عن العمر الافتراضي لكل الأشخاص في الحديث. وهذه لتصفية السنوات التي كانوا هم فيها معاصرة., وأنّ مبدأ المعاصرة مهمّ جدا للتعيين كون وقت الأحداث. كان هناك أربعة أشخاص في حديث كريب. وأمّا سيرة مختصرة لكلّ الأشخاص فيما يلي:

١. أمّ الفضل. هي التي أرسلت كريب لمقابلة معاوية في الشّام. وكانت اسمها لبابة بنت الحارث، زوجة العبّاس بن عبد المطّلب (عمّ النبي) المعروفة باسم أمّ الفضل والدة ابن عبّاس. ولدت في العام ٢٩ ه (٥٩٣ م) - وتوفّيت في العام ٣٠ ه (٦٥٠ م). قال ابن حبان: ماتت في خلافة عثمان قبل زوجها العبّاس".(العسقلاني،١٩٩٥: ٨:٤٥١). وتوفّي زوجها العبّاس في ١٢ رجب ٣٢ ه. توفّيت قبل زوجها العبّاس بن عبد المطّلب في زمن عثمان بن عفان (كحاله، ٤:٢٧٢).

٢. كريب. أرسلته أمّ الفضل إلى بلاد الشّام لمقابلة معاوية. وكريب هو مولى العبّاس بن عبد المطّلب. اختبر الخليفة عثمان بن عفّان في العام ٢٣ ه (٦٤٤ م) - ٣٦ ه (٦٥٦ م) وتوفي في العام ٩٨ ه (٧١٦ م) (العسقلاني،١٩٩٥) .

٣. معاوية. الشخص الذي ذهب إليه كريب في الشّام. ولد معاوية عام ٢١ قبل الهجرة (٦٠٢ م) وتوفّي في العام ٦٠ ه (٦٨٠ م). كان وليّ الشّام منذ عمر بن الخطّاب في العام ١٨ ه (٦٣٩ م) وأصبحت سلطة معاوية نهائيّة منذ أن أصبح عثمان ابن عفّان خليفة في العام ٢٣ ه (٦٤٤ م) إلى ٣٦ ه (٦٥٦ م). خدم معاوية خليفة ليحلّ محلّ عليّ بن أبي طالب من العام ٤١ ه (٦٦١ م) إلى العام ٦٠ ه (٦٨٠ م).

٤. ابن عبّاس. وهو ابن عبّاس ابن عبد المطّلب وأمّ الفضل. ولد عبد الله ابن عبّاس في العام ٢ ه (٦١٩ م) وتوفي في العام ٦٨ ه (٦٨٧ م) (العسقلاني،١٩٩٥).

ذكر الحديث صراحةً أنّ الهلال الذي رآه كريب ومعاوية وأهل الشام هو هلال بداية شهر رمضان ليلة الجمعة ورآه ابن عبّاس وأهل المدينة ليلة السبت. بناء على هذه الحقائق يجب أن يكون رمضان في حديث كريب هو بينما كان معاوية في الشّام وقبل وفاة أمّ الفضل. صار معاوية والياً بالشّام منذ العام ١٨ ه (كان ذلك في عهد عمر بن خطاب) واستمرّ في عهد عثمان بن عفّان (٢٣ ه - ٣٦ ه). وكان العام ٣٠ ه هو عام وفاة أمّ الفضل التي أرسلت كريب لمقابلة معاوية في الشّام. وهكذا فإنّ هلال رمضان الذي رآه كريب ومعاوية وكثير من الناس في الشّام هو هلال رمضان بين بعد كون معاوية وليا في الشّام ، يعني العام ١٨ ه وقبل وفاة أمّ الفضل في العام ٣٠ ه.

رأى كريب ومعاوية الهلال ليلة الجمعة. وهكذا ، فإن رمضان في حديث كريب هو رمضان الذي يبدأ بيوم الجمعة بين العام ١٨ ه – ٣٠ ه. بناء على بيانات من مواقيت ٢٠٠١ بين عامين فوجد رمضانان بدآ بيوم الجمعة, هما رمضان العام ٢١ ه و ٢٩ ه. وهكذا فإنّ رمضان حديث كريب حدث في واحد من هذين رمضانين.

ولمعرفة السنة الرمضانية من رمضانين، تمّ إجراء تحليل على حالة هلال شعبان ورمضان وشوّال للعام ٢١ ه و ٢٩ ه. كان حساب حالة الهلال لكل سنة من هذين السنتين تستخدم إحداثيات خطوط الطول والعرض للشّام والمدينة المنوّرة. وقد تمّ تحليلها مع نظرية إمكانية الرؤية MABIMS. كانت بيانات حالة الهلال الفلكية في الشام (خطّ الطول ٣٦,١٩ شرقا؛ خطّ العرض ٣٣,٣٠ شمالا) والمدينة المنوّرة (خطّ الطول ٣٩.٣٥ شرقا؛ خطّ العرض ٢٤,٣٠ شمالا) عام ٢١ هجري فيما يلي.

الجدول ١. إحداثيات أحوال هلال شعبان ورمضان وشوّال للعام ٢١ ه في الشام والمدينة (مواقيت ٢٠٠١)

منطقة	الحالة الفلكيّة للهلال
الشّام	**شعبان** • الاقتران: الأربعاء 642/7/3 م. الساعة 00:26 • العمر: 18،39 ساعة، الارتفاع: 4 ° 47 ′ 54.1 ″, والاستطالة: 8 ° 15 ′ 34 ″ **رمضان** • الاقتران: الخميس 642/8/1 م الساعة 16:14 • العمر: 2.34 ساعة ، الارتفاع: 1 ° 6 ′ 59.9 ″, والاستطالة: 2 ° 53 ′ 2.8 ″ • في ليلة الجمعة، رؤية هلال رمضان العام 21 ه مستحيلة. **شوّال** • الاقتران: السبت 642/8/31 م. الساعة 07:44 • العمر: 27.10 ساعة ، الارتفاع: 4 ° 35 ′ 59.6 ″, والاستطالة: 6 ° 39 ′ 22.5 ″
المدينه	**شعبان** • الاقتران: الأربعاء 642/7/3 م. الساعة 1:26 صباحا • العمر: 17.82 ساعة, الارتفاع: 5° 11 ′ 57.5 ″, والاستطالة: 8 ° 0 ′ 4.6 ″ **رمضان** • الاقتران: الخميس، 642/8/1 م. الساعة 17:14 • العمر: 1.86 ساعة, الارتفاع: 0° 43 ′ 9.5 ″, والاستطالة: 2 ° 47 ′ 58 ″. • كانت رؤية هلال رمضان العام 21 ه ليلة الجمعة مستحيلة. • يوم الجمعة الموافق 642/8/2 م = العمر: 25.85 ساعة, الارتفاع: 9° 4 ′ 19.1 ″, والاستطالة: 12 ° 17 ′ 19.2 ″ • كانت رؤية هلال رمضان العام 21 ه ليلة السبت ممكنة جدا. **شوّال** • الاقتران: السبت 642/8/31 م. الساعة 08:44 • العمر: 9.94 ساعة, الارتفاع: 4° 35 ′ 44.0 ″, والاستطالة: 6 ° 32 ′

	18.7″ •كانت رؤية هلال رمضان ممكنة ليلة الأحد.

بيّن الجدول ١ أنّه في الشّام يوم الأربعاء الموافق 642/7/3 م قد يكون هلال شعبان مرئيا بالعين، فتكون بداية شعبان ٢١ ه يوم الخميس 642/7/4 م. أمّا يوم ٢٩ شعبان (يوم الرؤية لبداية شهر رمضان) يصادف يوم الخميس 642/8/1 م. وأمّا في ليلة الجمعة 642/8/1 م. تستحيل رؤية هلال رمضان العام ٢١ ه بالعين لأنّه لم تستوف حالة الهلال في ذلك اليوم المعايير الثلاثة لإمكانية الرؤية MABIMS. وذكر كريب أنّه وأهل الشام رأوا الهلال ليلة الجمعة. وذكر أنّ هلال رمضان في الشام شهدها هو ومعاوية وأهل الشّام مع أنّ هلال ليلة الجمعة 642/8/1 م.يستحيل أن يشهده الكثير من الناس. فالهلال الذي يمكن أن يشهده الكثير من الناس يجب أن يكون هلال كان ظروفه فوق متطلّبات الإمكان. فلذالك، فكان رمضان العام ٢١ ه ليس رمضان في حديث كريب.

بينما في المدينة المنوّرة، يوم الأربعاء 642/7/3 م، قد يكون هلال شعبان مرئيا للعين، بحيث تكون بداية شعبان العام ٢١ ه اليوم الخميس 642/7/3 ، وأمّا ٢٩ شعبان (يوم الرؤية لهلال رمضان) يقع يوم الخميس 642/8/1 م. كانت بداية شعبان ويوم الرؤية في المدينة المنوّرة والشام في اليوم الخميس 642/8/1 م. وفي المدينة المنورة ليلة الجمعة 642/8/1 م. كانت رؤية هلال شهر رمضان بالعين من المستحيل لأنّ الهلال في ليلة الجمعة لا يزال أقلّ من معايير إمكانية الرؤية MABIMS. فلذالك لا يمكن رؤية هلال رمضان العام ٢١ ه في المدينة المنوّرة إلا ليلة السبت 642/8/2 م.

وفقا لحديث كريب، لم يتمكّن ابن عبّاس وأهل المدينة المنوّرة من رؤية هلال شهر رمضان ليلة الجمعة، ولكنّهم رأوها ليلة السبت. وفي ليلة السبت 642/8/2 م، كانت رؤية الهلال في المدينة المنوّرة من السهل جدّا. كان الهلال في المدينة المنورة ليلة السبت مرتفعا جدا فوق معايير MABIMS. ومع ذلك، لا يمكن أن يكون رمضان العام ٢١ ه هو رمضان حديث كريب، وذلك لأمرين: ١-كان الهلال في الشّام ليلة الجمعة 642/8/1 م لا يمكن رؤيته لعدم استيفاء جميع معايير إمكانية الرؤية MABIMS، فبذالك إكمال شعبان لمدة ٣٠ يوما. ٢-كان في المدينة المنوّرة رأى ابن عبّاس هلال رمضان العام ٢١ ه ليلة السبت، أي أنّه رأى الهلال في اليوم ٣٠ شعبان، لذلك فإنّ رؤية ابن عبّاس وأهل المدينة المنوّرة لا تعني شيئا.

بناء على تحليل البيانات الفلكية باستخدام نظرية إمكانيّة رؤية الهلال MABIMS ، يخلص المؤلّف إلى أنّ رمضان العام ٢١ ه ، ليس رمضان حديث كريب.

والمناقشة التالية هي تحليل البيانات الفلكية لشهر رمضان العام ٢٩ ه. ويمكن الاطلاع في الجدول ٢ على البيانات عن حالة هلال شعبان ورمضان وشوال للعام 29 ه.

الجدول ٢. إحداثيات الأحوال الفلكية لهلال شعبان ورمضان وشوال للعام ٢٩ ه في الشام والمدينة (مواقيت ٢٠٠١)

منطقة	الحالة الفلكية للهلال
الشام	**شعبان** • الاقتران: الثلاثاء 650/4/6 م. الساعة 22:05 • كانت رؤية هلال شعبان من المستحيل، فتمّ رجب ٣٠ يوما. • يوم الأربعاء 650/4/7 م = العمر: 19.92 ساعةً, الارتفاع: 8° 22 ′ 34.1 ″والاستطالة: 10 ° 27 ′16.5 ″ **رمضان** • الاقتران: الخميس 650/5/6 م. الساعة 12:59 ظهرا • العمر:5.40 ساعة، الارتفاع:2 ° 7 ′10.5 ″، والاستطالة:5 ° 26 ′ 0.9 ″. • كانت رؤية هلال رمضان العام ٢٩ ه ممكنة. **شوال** • الاقتران: السبت 650/6/5 م. الساعة 04:06 • العمر:14.61 ساعة, الارتفاع:5° 28 ′34.0 ″, والاستطالة:7 ° 23 ′ 43.4 ″. • في يوم السبت الموافق 650/6/5 م قد يكون القمر مرئيا للعين، فتقع بداية شهر شوّال في الشام يوم الأحد 650/6/6 م.
المدينه	**شعبان** • الاقتران: الثلاثاء 650/4/6 م. الساعة 23:05 • في يوم الثلاثاء الموافق 650/4/6 م ، كانت رؤية الهلال مستحيلة، لذلك تمّ الوفاء بإكمال رجب. • يوم الأربعاء 650/4/7 م = العمر:19.59 ساعة، الارتفاع:7 ° 34 ′

19.1 ″ والاستطالة: 10 ° 19 ′1.8 ″ **رمضان** • الاقتران: الخميس 650/5/6 م. الساعة 12:59 ظهرا • يوم الخميس 650/5/6 م = العمر: 4.93 ساعة، الارتفاع: 1 ° 11 ′ 0.0 ″ والاستطالة: 5 ° 20 ′48.7 ″. • كانت رؤية هلال رمضان العام ٢٩ ه ليلة الجمعة مستحيلة. • في يوم الجمعة 650/5/7 م = العمر: 28.93 ساعة, الارتفاع: 11° 38 ′27.9 ″, والاستطالة: 13 ° 51 ′31.7 ″. • كانت رؤية هلال رمضان العام ٢٩ ه ليلة السبت، ممكنة جدا للنجاح. • كان هلال رمضان العام ٢٩ه أمكنت مراقبته بسهولة ليلة السبت. **شوال** • الاقتران: السبت 5 يونيو 650 م. الساعة 05:07 • العمر: 14.04 ساعة, الطول: 5° 4 ′32.6 ″, والاستطالة: 7 ° 10 ′ 38.2 ″ • هلال شوّال العام ٢٩ ه من الممكن جدّا مراقبته، فلذلك تقع بداية شهر شوّال يوم الأحد 650/6/6 م.	

يُظهر الجدول رقم ٢ سابقا أن الاقتران للشهرشعبان العام ٢٩ ه في بلاد الشام حدث بعد المغرب يوم الثلاثاء 650/4/6 م. وهكذا تم إتقان رجب ٣٠ يوما أو إذا لم يتم الوفاء به ، فمن السهل جدا رؤية الهلال يوم الأربعاء 650/4/7 م. وهكذا فإنّ بداية شعبان العام ٢٩ ه تقع يوم الخميس 650/4/8 ميلادي إمّا على أساس الاستكمال أو الرؤية، بحيث يقع اليوم ٢٩ من شعبان (يوم رؤية الهلال لبداية رمضان) يوم الخميس 650/5/6 م.

في ليلة الجمعة 650/5/6 م، قد يكون هلال رمضان العام ٢٩ ه مرئيا بالعين المجردة، وإن كان مع بعض الصعوبة. إذا كان هلال رمضان في الشام كما شهده كريب ومعاوية والعديد من سكان الشام، أي في ليلة الجمعة، فإنّ اليوم ١ من رمضان يصادف يوم الجمعة 650/5/7 م . وبالتالي ، من المحتمل جدا أن يكون رمضان العام ٢٩ ه هو رمضان المشار إليه في حديث الكريب.

وفي يوم الثلاثاء 650/4/6 م، كان من المستحيل رؤية هلال شعبان في المدينة المنوّرة خلال المغرب، لأنّ الاقتران لم يحدث بعد. لذلك، تمّ تنقيح شهر رجب إلى ٣٠ يوما. لم يكن الهلال شعبان مرئيا بسهولة للعين إلا يوم الأربعاء 650/4/7 م. وهكذا، إمّا برؤية الهلال أو بالاستكمال، فإنّ بداية شهر شعبان العام ٢٩ ه هي الخميس 650/4/8 م. اليوم ٢٩ من شعبان أي يوم رؤية هلال رمضان يصادف يوم الخميس 650/5/6 م

كان يوم رؤية الهلال في المدينة المنورة و الشام في نفس اليوم. ولكن في ليلة الجمعة 650/5/6 م قد لا يكون الهلال مرئيا للعين في المدينة المنورة. لذلك، تم تنقيح شعبان إلى ٣٠ يوما. وهكذا تصادف بداية شهر رمضان في المدينة المنورة يوم السبت 650/5/8 م كشهادة ابن عباس وسكان المدينة المنورة أنهم رأوا هلال شهر رمضان ليلة السبت. وهكذا، فإنّ رمضان العام ٢٩ ه لديه الفرصة ليصبح رماضان المشار إليه في حديث كريب.

كان في المدينة المنورة ليلة السبت ٦٥٠\٥\٧ م، تمكن رؤية الهلال بسهولة بالعين المجردة. قلذلك، لوكان لم يتحقّق رجب ٣٠ يوما، فبداية شهر رمضان في المدينة المنوّرة تقع يوم السبت ٦٥٠\٥\٨ م، فكان اليوم التاسع والعشرين من رمضان (أي يوم الرؤية لأول شوّال) يصادف يوم السبت ٦٥٠\٦\٥ م.

فعلى الأرجح أنّ رمضان حديث كريب حدث في العام ٢٩ ه لتأكيد هذا الاستنتاج من التحليل الفلكي باستخدام معايير إمكانية الرؤية MABIMS. وكان في الشام، شوهد هلال رمضان العام ٢٩ه ليلة الجمعة. بينما كان في المدينة المنوّرة شوهد هلال رمضان العام ٢٩ ه ليلة السبت. يذكر في الحديث أنّ كريب جاء إلى المدينة المنوّرة في نهاية رمضان. إذا جاء كريب في اليوم التاسع والعشرين من رمضان الشامي، فكان في المدينة المنورة اليوم الثامن والعشرين من رمضان (أي ليس يوم رؤية الهلال). وإذا جاء في اليوم الثلاثين من رمضان الشامي، فكان في المدينة المنوّرة هو اليوم التاسع والعشرين من رمضان (أي يوم رؤية الهلال لتحديد شوّال أو عيد الفطر).

وعلى الأرجح عاد كريب إلى المدينة المنوّرة يوم السبت ٥ يونيو ٦٥٠ م أو ٣٠ رمضان الشامي (كان استكمالا لرمضان). وأمّا المدينة المنوّرة فيوم مجيئه كان ٢٩ رمضان (يوم الرؤية لأهل المدينة). هذا الاختلاف يقلق كريب بالتأكيد، لأنّه إذا لم يتمّ الرؤية لبداية شوال في ٢٩ رمضان (٣٠ رمضان

الشامي)، فسوف يصوم لمدة ٣١ يوما. كان هذا القلق هو الذي دفعه إلى سؤال ابن عبّاس يكفيه إنهاء الصيام (عيد الفطر) في المدينة المنوّرة برؤية معاوية وصيامه. فأجاب ابن عبّاس على سؤال كريب بتصريح بأنّه سيستمر بالصيام حتّى ٣٠ يوما أو حتّى يرى الهلال خلال المغرب في ٥\٦\٦٥٠ م (٢٩ رمضان المدينة).

على الأرجح أنّ رؤية هلال شوال العام ٢٩ ه. قد تمّت بنجاح خلال المغرب يوم السبت ٥\٦\٦٥٠ م (٢٩ رمضان)، بحيث لم يتحقّق قلق كريب بشأن صيام رمضان ٣١ يوما. و إذا لم يُشهد هلال شوال العام ٢٩ ه خلال المغرب يوم السبت ٥ يونيو ٦٥٠ م. في المدينة المنوّرة، فصار كريب صام رمضان لمدة ٣١ يوما. وإذا كان هذا صحيحا، فلا بدّ أن يكون هناك كثير من الروايات حول هذا الموضوع. وفي يوم السبت ٥ يونيو ٦٥٠ م، ربما كان هلال شوّال العام ٢٩ ه مرئيا في المدينة المنوّرة بالعين المجرّدة، فلذلك صام ابن عبّاس وسكّان المدينة ٢٩ يوما، بينما صام كريب ٣٠ يوما.

بناء على التحليل السابق، يمكن استنتاج على أنّ رمضان المشار إليه في حديث كريب هو على الأرجح رمضان العام ٢٩ ه، وليس رمضان العام ٢١ ه أو العام ٣٢ ه. وفي ليلة الجمعة لبداية شهر رمضان العام ٢١ ه، لم تستوف حالة الهلال في الشّام والمدينة المنوّرة معايير نظرية إمكانيّة الرؤية MABIMS وأمّا بالنسبة لليلة الجمعة لبداية شهر رمضان العام ٣٢ ه، فقد تجاوزت حالة الهلال معايير إمكانيّة الرؤية MABIMS، بحيث يمكن رؤية هلال رمضان في ذلك العام بسهولة في كلّ من الشّام والمدينة .

أسئلة وطلبات كريب لابن عبّاس

لماذا سأل كريب ابن عبّاس: "أولا تكتفى برؤية معاوية وصيامه". لإجابة هذا السؤال يجب النظر إلى الحقائق التاريخية للحديث. وأنّه من المعروف عندما كان كريب لايزال في الشّام من أجل تنفيذ أوامر أمّ الفضل (أمّ ابن عبّاس) قد رأى هلال رمضان العام ٢٩ ه مع معاوية وسكّان الشّام. رأى هو وسكّان سوريا هلال رمضان العام ٢٩ ه ليلة الجمعة ٦ مايو، بينما رآه ابن عباس وسكّان المدينة المنوّرة ليلة السبت ٧ مايو. لذلك صام كريب وأهل الشّام قبل يوم واحد من ابن عبّاس وأهل المدينة. وعاد كريب إلى المدينة

المنوّرة ووصل إليها في اليوم الأخير من رمضان، وهو السبت ٥ يونيو ٦٥٠ م. أو ٣٠ رمضان الشّام.

وعند وصوله إلى المدينة المنوّرة، كان صائما في اليوم ٣٠، بعد أن أدّى الاستكمال لشهر رمضان. و في يوم وصوله إلى المدينة، كان ابن عبّاس وأهل المدينة صائمين في اليوم ٢٩. وأكّد كريب أنّ ابن عبّاس سأله عن الهلال في الشام لأنّ هلال رمضان في المدينة المنوّرة لم يكن مرئيا في اليوم ٢٩ شعبان، فأكمل شعبان ٣٠ يوما.

شوهد هلال رمضان في بلاد الشام ليلة الجمعة، بينما شوهد في المدينة المنورة ليلة السبت. وهكذا ، بدأ كريب صيام رمضان قبل يوم واحد من ابن عباس في المدينة المنورة. فلا بدّ أنّ هذا الاختلاف قد أثار قلق كريب. فسيكون الشيء المقلق لكريب إذا لم تتم رؤية القمر في المدينة المنورة يوم السبت ٥ يونيو ٦٥٠ م (٢٩ من رمضان ابن عبّاس و٣٠ من رمضان كريب), فعليه أن يكمل رمضان، فسوف يصوم ليوم آخر، أى يصوم لمدة ٣١ يوما.

لعلّ كان هذا القلق هو الذي دفع كريب إلى سؤال ابن عبّاس بالكلمة "أولا تكتفى برؤية معاوية وصيامه". كان سؤاله ليس بمجرّد سؤال، بل هناك الشعور "بالأمل والطلب" منه إلى ابن عبّاس بأن يكون يوم السبت ٥ يونيو ٦٥٠ م هو آخر يوم الصيام، لأنّه قد صام رمضان لمدة ٣٠ يوما (بعد إكمل رمضان لسبب لم ير الهلال في اليوم السابق وهو اليوم ٢٩ من صيامه).

ومعنى آخر من سؤال كريب أنه "طلب" من ابن عبّاس عدم أداء الرؤية في ذلك اليوم، وعسى أن قرّر أنّ غدا سيكون بداية شوال لأنّه قد صام لمدة ٣٠ يوما. بل كان إضافة إلى ذلك، قد صام ابن عبّاس وأهل المدينة المنورة لمدة ٢٩ يوما، وهو ما يتوافق مع الشريعة. كانت كلمة كريب، التي تذكر "صيامه" بعد "رؤية معاوية"، تؤكّد صحّة التحليل السابق. ولكنّ يهتمّ غلبة الباحثين للحديث على الكلمة "رؤية معاوية" دون الكلمة "صيام معاوية" مع أنّ إشارة هذه الكلمة عدد أيّام الصيام التي مرّ بها معاوية وكريب.

ونظرا إلى إجابة ابن عبّاس على "سؤال" كريب بقوله "لا" ، " فلا نزال نصوم حتّى نكمل ثلاثين أو نراه ". "هكذا أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم ", يعتقد المؤلف أنّ في يوم السبت ٥ يونيو ٦٥٠ م ، لقد شوهد هلال شوال العام ٢٩ ه بالمدينة المنورة (العمر 14.04 ساعة ، ارتفاع 5 ° 4 ′32.6")). لو لم يشهد الهلال خلال المغرب في ذلك اليوم، لكانت هناك روايات كثيرة تحكي

عن حالة كريب الذي صام رمضان ٣١ يوما. في الواقع، لا يوجد حديث واحد يحكي عن مثل هذه الحالة. وهذا يعني أن كريب صام رمضان العام ٢٩ ه لمدة ٣٠ يوما, وابن عبّاس وأهل المدينة صيموا رمضان ٢٩ يوما. ما يعنيه هذا هو أنّ قلق كريب من صيام رمضان لمدّة ٣١ يوما لم يحدث.

معنى رفض ابن عباس بالعبارة "هكذا أمرنا رسول الله".

ما المقصود بقول ابن عبّاس "هكذا أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم؟" هذه العبارة لابن عباس مصدر إلهام لبعض النّاس أنّ تحديد بداية الشهر القمريّة للمسلمين قد تختلف بسبب الاختلافات في المطلع.

لمناقشة هذه المسألة الثالثة، يجب أوّلا النظر في الكلمة الرئيسية التي استخدمها ابن عبّاس. إنّ كلمة ابن عبّاس الرئيسية في الإجابة على "سؤال" كريب هي "هكذا". فهي إشارة إلى عبارة ابن عبّاس السابقة، وليست إشارة إلى عبارة كريب. وعبارة ابن عبّاس السابقة "هكذا" قد يكون أشار إلى كلمته "لا", بمعنى عدم اتباع رؤية معاوية وصيامه، أو أن يكون إلى عبارته "فلا نزال نصوم حتّى نكمل ثلاثين"

إذا كانت كلمة "هكذا" تعود إلى عبارة "لا" ، فإن المقصود بأمر النبي الكريم لابن عباس هو أمره للمسلمين بعدم اتباع رؤية معاوية وصيامه، أو نهى النبي الكريم سكان المدينة المنورة عن قبول شهادة الرؤية من خارج المدينة. ولم يتم اختراع مثل هذا الأمر أبدا. ولكن إذا كانت كلمة "هكذا" تعود إلى تعبير ابن عبّاس "فلا نزال نصوم حتّى نكمل ثلاثين" . فإنّ "أمر النبي الكريم" الذي أشار إليه ابن عباس هو أمر الرؤية أو الاستكمال في بداية صيام رمضان وخروجه. كانت هذه الوصية وصية معروفة عند نطاق واسع من قبل المسلمين (أى معلوم عند العام) في ذلك الوقت.

ثم قول ابن عبّاس "هكذا" ، فإلى أيّ خطاب لابن عبّاس يشير؟ لم يذكر ابن عبّاس صراحة ما هو المقصود ب "أمر النبي الكريم". إن غياب التفاصيل في كلام ابن عبّاس يدلّ على أنّ أمر النبي الكريم لم تكن أمرا لا يعرفه إلا ابن عبّاس نفسه بل كان معروفا بشكل عام ومعروفا أيضا من قبل كريب. عرف جميع المسلمين أمر النبي، لذلك لم يكن ابن عباس بحاجة إلى ذكره على وجه التحديد. إذا كان هذا الخط من التفكير صحيحا ، فإن أمر النبي الكريم المعروف في هذا الأمر هو الأمر بالرؤية أو الاستكمال في بدء رمضان وإنهاء صيامه.

إنّ كلمة ابن عبّاس "هكذا" تعود بشكل صحيح إلى قول "نستمرّ في الصيام حتىّ الاستكمال أو حتى نرى الهلال". فيدعم هذا الاستنتاج حقيقة أنّه لا توجد رواية أو حديث واحد يخبرنا أنّ النبي الكريم أمر المسلمين بعدم الاعتبار أو عدم قبول تقارير الرؤية من مناطق أخرى يختلف مطلعها عن المدينة المنورة. وبمعنى آخر، لا يوجد حديث يذكر صراحة أنّ النبي الكريم أمر المسلمين بالنظر في اختلاف المطالع في تحديد صيام رمضان وعيد الفطر. فوصيّة النبي الكريم الموجودة والمعروفة عموما للمسلمين هي الأمر الفنّي لتحديد بداية شهر رمضان وإنهائه في شكل اختيار بين رؤية الهلال أو استكمال عدد الشهر. وهكذا من المؤكّد أنّ الفرق في المطلع غير معتبر في تحديد صيام رمضان من قبل النبي الكريم وابن عبّاس وكريب.

التحليل التالي هو على سؤال كريب عندما سأل ابن عبّاس: "أو لا تكتفى برؤية معاوية وصيامه؟" يحتوي قول كريب على أمل كريب في أن يحدّد ابن عبّاس عيد الفطر ٢٩ ه بناء على رؤية أهل الشام لهلال رمضان وتنفيذ صيامهم الذي كان استكمالا لرمضان ٣٠ يوما. وكان من الواضح أنّ أمل كريب منتهك أمر النبّي، لذلك رفضه ابن عبّاس.

ممّا سبق يمكن الإستنتاج أنّ استخدام حديث كريب كأساس للنظر في اختلاف مطالع الهلال لايتماشى مع المقاصد الشرعيّة، لأنّ اختلاف المطالع سواء كان في مفهوم الشافعية أو مفهومنا المعروف اليوم مثلا "مطلع ولاية الحكم" و"مَطلع الهلال المنطقتي" شيئ غير معروف لابن عباس وكُريْب.

الحالة الهلالية في حديث كريب في العام ٢٩ هجري أو في عهد الخليفة عثمان بن عفان.كان في ذلك اليوم لم يكن المسلمون على اتّصال بعلم الفلك الذي يعرف به مفهوم مطلع الهلال، بل كانت العلوم الفلكيّة مازالت مرتبطة بعلم التنجيم الذي كان ممنوعا في دراسته. اتّصل المسلمون بعلم الفلك وبدأوا في تمييزه عن علم التنجيم الذي كان محظورا في حوالي القرن الثاني من الهجرة. وبالتالي، فمن المنطقي أن جمهور الفقهاء لا يعترف بافتراض "العبرة باختلاف المطالع" (يؤخذ اختلاف المطلع في الاعتبار) في تحديد بداية شهر القمرية.

قد يكون رفض ابن عباس لرجاء كريب لإتباع شهادة رؤيته وصيام معاوية في إنهاء صيام رمضان العام ٢٩ ه لأنّه لم يكن وفقا لأوامر النبي الكريم المعروفة. ولم يكن ابن عباس قبول طلب كريب لإنهاء صيام رمضان برؤية هلال رمضان في الشام ومقدار صيام كريب ومعاوية. كان بالنسبة لابن عباس،

ما علّمه النبّي الكريم أن إنهاء صيام رمضان برؤية هلال شوّال أوبأداء الإستكمال إذا لم يكن الهلال مرئيا. وفي ذلك الوقت كان ابن عبّاس قد صام رمضان لمدة ٢٩ يوما، فلذلك، فإنّ استخدام الاستكمال ليس هو الطريقة الرئيسية لإنهاء صيامه. وكانت الطريقة الوحيدة التي أنهى بها ابن عباس الصيام أداء رؤية الهلال عند غروب الشمش في ذلك اليوم. وإذا لم يكن هلال شوال مرئيا، فإكمال شهر رمضان إلى ٣٠ يوما.

الإستنتاج

كانت نتيجة البحث استنادا إلى المناقشة السابقة كما يلي:

أ. السنة الرمضانية التي وقع فيها حديث كريب هي سنة ٢٩ ه إضافةً إلى معاصَرة حياة الأشخاص المذكورة في الحديث أي لإمكانهم اللقاء فيها. وكانت حالات هلال رمضان العام ٢٩ه في إحداثيّات خطوط الطول والعرض للمدينة المنوّرة والشّام متطابقة مع رواية الحديث بأنّ شهادة كريب وأهل الشام على هلال رمضان ليلة الجمعة، ورآه ابن عبّاس وأهل المدينة المنوّرة ليلة السبت.

ب. رفض ابن عبّاس على رؤية كريب لرجاء كريب إليه تحديد عيد الفطر يالمدينة استنادا على رؤية هلال رمضان أو على عدد أيّام الصيام الّتي قام بها كريب. وهذا أمر غير شرعي. فقرّر ابن عبّاس بأنّ العيد يجب أن يستند إلى رؤية هلال شوّال أو استكمال رمضان كما أمر به النبّي صلّي الله عليه وسلّم.

ج. لا يمكن تفسير رفض ابن عبّاس بسبب اعتبار الإختلاف في مطلاع الهلال على الإطلاق, لأنّ نظرية "مطلع الهلال" غير معروفة عند المسلمين في هذا العصر. وما أتقن المسلمون علم الحساب الفلكيّ إلّا في القرن الثاني من الهجرة.

المراجع

Rosyadi, Imron. (2012). *Matla' Global dan Regional (Studi tentang Keberlakuan Rukyat Menurut Fiqh dan Astronomi*. Disertasi UIN Walisongo Semarang.

Sherly Olyfiya Frifana. (2020). Hadis Matla' Hilal (Tempat Terbitnya Hilal dan Tempat Terjadinya Hilal). *Jurnal Ilmu Falak dan Astronomi*, Fakultas Syariah, Universitas Islam Negeri (UIN) Mataram. 2 (1)

Husein, M. (2016). Hadis Kuraib dalam Konsep Rukyatul Hilal. *Jurnal penelitian*, 13 (2). https://doi.org/10.28918/jupe.v13i2.1200.

العسقلاني، ابن حجر. (١٩٩٥). الإصابة في تمييز الصحابة، الجزء ٨. دار الكتب العلمية. بيروت.

كحاله، عمر رضا. (د.س) أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام. الجزء ٤. مؤسسة الرسالة. بيروت

شاكر, أحمد محمد. (١٩٣٩). أوائل الشهور العربية: هل يجوز شرعا إثباتها يالحساب الفلكي.

البنداق, محمد صالح. (١٩٨٠). التقويم الهادي. دارالأفاق الجديدة. بيروت.

النواوي, أبو زكريا محيي الدين بن شرف النواوي. (د.س). كتاب المجموع شرح المهذب للشرازي. الجزء ٦.

الدكتور المهندس حافظ. مواقيت 2001.

مسلم, ابن الحجاج. (د.س). صحيح مسلم.

الزيلعي, جمال الدتن أبو محمد عبدالله بن يوسف. (د.س). نصب الراية لأحاديث الهداية. المكتبة المكية. دار القبلة للثقافة الإسلامية. جدة.

الغماري, أبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق. (١٩٩٩). توجيه الأنظار لتوحيد المسلمين في الصوم والإفطار. دارالبيارق. عمان.

العيساوي, أحمد عباس مهنا. (د.س). قاعدة الإثبات مقدم على النفي و تطبيقاتها الفقهيية. مجلة الجامعة العراقية.ع (١\٢٨).